@ 183 @ صلحت أحوالهم أقبلوا على الدنيا وآثروها على الآخرة فهلكوا ومنه الأثر خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة النتاج وإليه يرجع قوله (! !) الكهف 71 أي عظيماً .

والقول فيها من كل جهة متقارب متداخل وقد قدمنا القول في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بما يغني عن إعادته وأكثر ما يكون هذا الفسق وأعظمه في المخالفة الكفر أو البدعة وقد قال تعالى في نظيره (! !) هود 1 11 12 .

فهؤلاء قوم عصوا وكفروا وهذه صفة الأمم السالفة في قصص القرآن وأخبار من مضى من الأمم $ الآية الثالثة $.

قوله تعالى (! !) الآيتان 18 19 .

قد قدمنا أن الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وبينا أن من أراد غير ا فهو متوعد وأوضحنا أن آية الشورى مطلقة في أن من أراد الدنيا يؤتيه ا منها وليس له في الآخرة نصيب وهذه مقيدة في أنه إنما يؤتى حظه في الدنيا من يشاء ا أن يؤتيه ذلك وليس الوعد بذلك عاماً لكل أحد ولا يعطى لكل مريد لقوله (! !) الآية